

لمغامرة الأسرة

الدوافع التربوية



36_ قواعد مفيدة لاستخدام الجوال

تعود كلوديا (14 عامًا) إلى المنزل من المدرسة وهاتفها الجوال في يدها. عندما تأكل لا تضع هاتفها الجوال إلا بتذمر وفي مزاج سيئ، وتقضي فترة ما بعد الظهر في غرفتها في الدردشة مع أصدقائها. عادة ما تقضي ساعات متأخرة في المساء على الإنترنت، وغالبًا ما تكون أثناء ذلك تحت الأغطية حتى منتصف الليل، على الرغم من أن والديها يعتقدان أنها كانت نائمة في سريرها لفترة طويلة.

يشعر العديد من الأطفال والشباب بنفس شعور كلوديا.

بالنسبة لهم يعد الهاتف الجوال جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية. يستخدمونها للدردشة والتصفح والألعاب ومشاهدة مقاطع الفيديو والاستماع إلى الموسيقى والتنزيل، وأحيانًا للاتصال والبحث. بالإضافة إلى الأشياء العملية البحتة، فهي تؤدي بشكل أساسي الوظائف الاجتماعية، مثل الحفاظ على الصداقات والشبكات وتنظيم الحياة اليومية. الانتماء إلى الشبكة يمنحهم الأمان والاعتراف. اليوم لم يعد الاتصال مجرد كلام وجسديًا، بل هو أيضًا وسائطي. سيكون حظر الهواتف الجواله بمثابة اقتلاع اجتماعي.

بالإضافة إلى جميع الجوانب الإيجابية للإنترنت هناك أيضًا جوانب إشكالية:

يتصفح الأطفال والشباب الويب بإهمال شديد، وينشرون بحساسية البيانات مثل عناوينهم الخاصة في الرموز المصرفية والنصوص الحميمة والصور ومقاطع الفيديو. إن مخاطر الفيروسات والمتسللين وفخاخ تكلفة التنزيل والمضايقات والتسلط عبر الإنترنت هي بالفعل حقيقة للعديد من الشباب. ما حدث من قبل - القيل والقال، والاستبعاد، والمضايقة، والعار، والاعتداءات الجسدية - اكتشف طريقة غير مسبوقة للانتشار عبر الهواتف الجواله. لم يعد "في المنزل" مكان يلجأ إليه كما كان من قبل، فالهجمات تأتي عبر الرسائل القصيرة والدردشة والبريد الإلكتروني، غالبًا في الليل وإلى العديد من المشاركين في الشبكة. ولها آثار قاتلة على النفس والصحة والسلوك الاجتماعي للضحايا والجناة.

تصبح الحياة الخاصة عامة

على أبعاد تقدير، عندما تفكك الصداقات، غالبًا ما تستخدم النصوص والصور الحميمة كسلاح. غالبًا ما يتم تصوير المواقف المحرجة أو "الصفع السعيد" (المشاجرات) ونشرها على الإنترنت. يعتقد الكثير من الشباب والبالغين أنه لا يتعين عليهم اتباع أي قواعد على الإنترنت، أو أنه لن يتم اتباعتهم. من المهم معرفة أن الشباب في إيطاليا قد تم تسجيلهم بالفعل في سجل التسجيل المسبق لمثل هذه الجرائم، وهو ما يمثل عقبة كبيرة عند البحث عن عمل في وقت لاحق. هذا هو المكان الذي تقوم فيه شرطة البريد بعملها.

ما الذي يمكن للوالدين فعله؟

- الأباء هم قادرة، على سبيل المثال، في مراقبة الأوقات بدون الهاتف الجوال (في وجبات الطعام، في الليل، ...)
- تصفح الويب مع الأطفال، وأرشدهم في كيفية استخدام الإنترنت (افتح اختبار الهاتف المحمول مع الطفل على www.klicksafe.de)
- تثبيت برامج التعلم واللعب
- لا يجب أن يكون الهاتف الذكي في سن المدرسة الابتدائية. ينصح الخبراء بالانتظار حتى 13-14 سنة. يعد الهاتف الجوال البسيط بدون اتصال بالإنترنت مناسبًا لحالات الطوارئ. في المنزل يمكن للأطفال استخدام الإنترنت على جهاز العائلة والحفاظ على الاتصالات الاجتماعية.
- تقديم محركات بحث صديقة للأطفال!
- قم بتوصيل قواعد الاستخدام بطريقة مفهومة ومقبولة، ولكنها ليست شديدة التقييد.
- تربية الأطفال والشباب: ما الذي لا يجب فعله على الإنترنت؟ ما الذي لا تحبه أنت نفسك؟ أين تتوقف المتعة؟ (80% من مكالمات الطوارئ هي مكالمات مزحة من أطفال!) أين تنتهك الخصوصية (مثل صور زملاء الدراسة، والأفلام، وأعمال العنف، والصور العارية،...)?
- تربية طفل على تحمل المسؤولية: كيف تحمي نفسك؟ التزم بحدود العمر، وتوقف عن الدردشة عندما تصبح غير مريحة، واحم البيانات الشخصية، واحذر في المسائل المتعلقة بالأموال والتنزيلات، وأبلغ الوالدين أو البالغين الأكفاء
- ليس كل شيء على الإنترنت صحيحًا (من المعلومات إلى الأشخاص والأسماء والأعمار)!

أطفالنا بحاجة إلى الثقة والمساعدة

الضوابط السرية يمكن أن تؤدي إلى خرق للثقة - للأطفال الحق في الخصوصية! غالبًا ما يكون لحظر الإنترنت تأثير سلبي على مستوى العلاقة؛ لأن حظر الوالدين دون معرفة أساسية لا يُؤخذ على محمل الجد. ابقَ على اتصال جيد مع طفلك، ودعه يعرض لك مواقع الويب مرارًا وتكرارًا. إذا كان الطفل يتصرف بغرابة فجأة، وينسى الطعام والأعمال المنزلية، أو مكتئبًا، أو قلقًا، أو يرفض الذهاب إلى المدرسة أو الذهاب إلى المدرسة سيرًا على الأقدام... يرجى الاتصال بالمدرسة والمختصين. غالبًا ما يكون التنمر عبر الإنترنت وراء ذلك. أنشئ جهات اتصال اجتماعية لتحقيق التوازن بين استخدام الهاتف الخليوي ودعوة الأصدقاء في المنزل. لا تزال العلاقات الجيدة مع الوالدين والأصدقاء هي أفضل حماية.

النص: إليزابيت كوستانتشر | www.familie.it